

تفسير الثعالبي

أ] وعن شهوات نفسه وهذا هو جماع الخير كله وقال الطبري الضمير عائد على الكلمة وهي قوله ثواب أ] خير لمن آمن وعمل صالحا أي لا يلحق هذه الكلمة إلا الصابرون وعندهم تصدر وروى في الخسف بقارون وداره أن موسى عليه السلام لما أمضه فعل قارون به وتعديه عليه استجار بأ] تعالى وطلب النصرة فأوحى أ] إليه أني قد أمرت الأرض أن تطيعك في قارون واتباعه فقال موسى يا أرض خذيهم فأخذتهم إلى الركب فاستغاثوا يا موسى يا موسى فقال خذيهم فأخذتهم شيئا فشيئا إلى أن تم الخسف بهم فأوحى أ] إليه يا موسى لو بي استغاثوا وإلى تابوا لرحمتهم قال قتادة وغيره روى أنه يخسف به كل يوم قائمة فهو يتجلجل إلى يوم القيامة ت وفي الترمذي عن معاذ بن أنس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا] وهو يقدر عليه دعاه أ] يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها وروى الترمذي عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فإنه يذكرني الدنيا الحديث وروى الترمذي عن كعب ابن عياض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن لكل أمة فتنه وفتنة امتي المال قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه إدام انتهى فهذه الأحاديث واشباهها تزهد في زينة الدنيا وغضارة عيشها الفاني .

وقوله ويكأن مذهب الخليل وسيبويه أن وي حرف تنبيه منفصلة من كأن لكن اضيفت لكثرة الاستعمال وقال أبو حاتم وجماعة ويك هي ويلك حذفت اللام منها لكثرة الاستعمال وقالت فرقة ويكأن بجملتها كلمة .

وقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا